مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٩ المجلد ٩/ العدد ٢

سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية خلال عهد ادارة جون كيندي ١٩٦١-١٩٦٣(دراسة في الجانب السياسي)

أ.د . فؤاد طارق كاظم العميدي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الباحث – طارق مهدي عباس الجبوري
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية

البريد الإلكتروني Email: Tariqa87016@gmail.com

الكلمات المفتاحية: سياسية الولايات المتحدة الامريكية ،كوريا الجنوبية، ادارة الرئيس جون كيندي، الانقلاب العسكري.

كيفية اقتباس البحث

الجبوري ،طارق مهدي عباس، فؤاد طارق كاظم العميدي ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية خلال عهد ادارة الرئيس جون كينيدي ١٩٦١-١٩٧٤(دراسة في الجانب السياسي)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

United States Policy towards South Korea during the reign of John Kennedy Administration 1961-1963 (study on the political side)

Prof. Fuad Tariq Kadhim Al-Amidi
University of Babylon - College of Education for Human Sciences

Researcher - Tariq Mahdi Abbas Al-Jubouri
University of Babylon - College of Education for Human Sciences

Keywords:U.S Policy towards South Korea1961-1963. Military Coup.

How To Cite This Article
Al-Jubouri, Tariq Mahdi Abbas,Fuad Tariq Kadhim Al- Amidi ,United States Policy Toward South Korea During the Administration of President John Kennedy 1961-1963(study on the political side),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:
It can be said that the Policy of the United States of America during the era of the Administration of John F. Kennedy was characterized as unclear and weak in some aspects, was the result of the escalating internal Military opponents and the Military Coup against the legitimate government, which was the beginning of many of the Constitutional violations, and thus put Washington's Policy in embarrassment, and

Which was only a realistic acceptance of the terms of return to the democratic Process. This has been an Important factor in restoring the prestige of US Policy, especially as it has exploited South Korea's need for diversified support by investing Politically to force the South Korean military regime To return to the Democratic way in 1963.

الخلاصة

يمكن القول ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية خلال عهد ادارة جون كيندي اتصفت بأنها غير واضحة وضعيفة في جوانب ما، فكانت من نتائجها استفحال المعارضين العسكريين الداخلين وقيامهم بالانقلاب العسكري ضد الحكومة الشرعية والذي شكل بداية لكثير من الخروقات الدستورية، وبالتالي وضعت سياسة واشنطن في حرج ،وما كان منها الا قبوله كأمر واقع ،لكن بشروط العودة الى المسار الديمقراطي ،والذي عد عاملا مهما في اعادة الهيبة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية، لاسيما وانها استغلت حاجة الاخيرة للدعم المتنوع واستثماره سياسيا لإجبار النظام العسكري الكوري الجنوبي بالعودة الى الطريق الديمقراطي في عام ١٩٦٣.

المقدمة:

تعد دراسة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية من الدراسات الحيوية والهامة في حقل التاريخ الحديث والمعاصر كونها سياسة متشعبة وذات اولويات ثابتة، واخرى متغيرة وتزداد اهمية هذه الدراسة كونها ارتبطت بأحد ابرز مرتكزات الامن القومي الامريكي في شمال شرق اسيا والمحيط الهادئ ،الا وهي كوريا الجنوبية الند المباشر لبوينغ يانغ التي تمثل اكبر خطر على سلامة امن الولايات المتحدة الأمريكية في شبة الجزيرة الكورية، اذ شكلت ولاتزال اخطر برميل بارود نووي ممكن ان ينفجر في اي وقت، اضافة الى ما اسهمت فيه السياسة الامريكية لإيجاد دولة الحداثة والتطور في ابعادها السياسية في القسم الجنوبي من شبة الجزيرة الكورية وتحويل مجتمعها من مجتمع الفقر والتخلف الى مجتمع الابداع والتجدد. اضافة الى ان مرحلة ما بعد الحرب الكورية هي بداية ظهور الدولة الكورية الجنوبية الحديثة، ومثلت مرحلة مفصلية لبداية شروع التاريخ الجديد للتحالف الامريكي الكوري الجنوبي، ودوره في بناء الشعب الكوري الجنوبي ،ومسار تطوراته التاريخية المعاصرة.

ومن هذا المفهوم جاء اختيار موضوع البحث تحت عنوان:

سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية في عهد ادارة الرئيس جون كينيدي ١٩٦١-١٩٦٣ (دراسة في الجانب السياسي). اذ ان عام١٩٦١ بداية تسنم جون كينيدي رئاسة الادارة الامريكية وما صاحبها من تحولات داخلية في كوريا الجنوبية مهمة ومجيء بارك شونغ للحكم، على اثر الانقلاب العسكري عام ١٩٦١ الى عام١٩٦٣ اذ نهاية الحكم العسكري في كوريا الجنوبية وتحولها للديمقراطية، وما شهدته هذا المرحلة من تداعيات كانت لها الاثر في تحديد طبيعة العلاقات الامريكية الكورية الجنوبية.

قسم البحث الى مبحثين وخاتمة لأهم الاستنتاجات وقائمة للمصادر والمراجع:

اذ بحث المبحث الاول: سياسة ادارة الرئيس جون كيندي ازاء التطورات السياسية الداخلية في كوريا الجنوبية (١٩٦١-١٩٦٢)التي شهدت تجاذبات عديدة وحذر وترقب من واشنطن للسياسات المجلس العسكري الكوري الجنوبي.

وناقش المبحث الثاني: سياسة ادارة جون كيندي حول مرحلة الانتقال الديمقراطي في كوريا الجنوبية عام ١٩٦٢- ١٩٦٣ والتي عدت فرصة للواشنطن في اعادة تأثير سياستها في كوريا الجنوبية وان بصورة غير مباشرة وخلق وضع دفع ببارك التحول من النظام العسكري الى النظام الديمقراطي الانتخابي.

اعتمد في اعداد البحث على عدة مصادر اساسية ورئيسة على رأسها الوثائق الامريكية المنشورة بعنوان: وثائق العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ملف كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٦٣.

Foreign Relation of United State.

اذ عدت المادة الاساسية في البحث لما تمثله من اهمية في وصف وبيان الكثير من جزئيات السياسية الامريكية تجاه كوريا الجنوبية. فضلا عن استخدام الاطاريح الأجنبية غير المنشورة وذات المادة العلمية المهمة حول الموضوع من اهمها: الثورة الطلابية في نيسان عام ١٩٦٠والانقلاب العسكري في كوريا الجنوبية ١٩٦١.

Sung Chul Yong, Study of the April Revolution of 1960 and the May Military Coup of 1961 in Korea.

فضلا عن اطروحة: العلاقات الدولية ودور العسكرية في كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٦٣.

Larry Gene Hepinstall , the International Relation of Military Rule South Korea 1961- 1963.

المبحث الأول

سياسة ادارة جون كيندي ازاء التطورات السياسية في كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٦٢

ورثت ادارة الرئيس جون كيندي (John F. Kennedy)،[١]مشكلة عدم الاستقرار السياسي في كوريا الجنوبية، لاسيما في عهد الحكومة المؤقتة برئاسة شانج ميون(Chang Myun) التي اخفقت بالقيام بالتعديلات الدستورية واجراء الانتخابات المقر اجرائها في العاشر من تموز عام ١٩٦٠.[٢]

في الحقيقة لم تكن هناك رؤية واضحة او تدخل للسياسة الأمريكية للحد من التصريحات السياسية التي تواجها حكومة ميون المؤقتة او التي اخفقت في ادارتها، وهذا ما بينه تقرير احد المسؤولين الامريكيين وهو هيو دي فارلي (Hugh D. Farley) احد مسؤولي منظمة ادارة التعاون الدولي في كوريا الجنوبية، والذي أرسله إلى المجلس الامن القومي الامريكي وذلك في السادس من شباط عام ١٩٦١ بين فيه بشكل مفصل مدى تقيمه لخطورة الوضع الداخلي الكوري الجنوبي ومدى تأثيره على الوجود الامريكي، اذ بين ان هناك ثلاثة ظروف سائدة في الواقع الكوري الجنوبي تتزامن معاً، والتي تحتم على الحكومة الامريكية تداركها والتدخل فوراً لإصلاحها كونها تشكل موقفا خطيرا على الوجود الامريكي في كوريا الجنوبية.[٣]

والتي تمثلت بما يأتي:

١-مدى خطورة الكسب غير المشروع والفساد والاحتيال في المؤسسات الكورية الجنوبية الكبرى مما يترتب عليه انعدام الثقة بين الكوريين وتأثيره على مستقبلهم، وبسبب عدم وجود موقفا واضحا وفعال للولايات المتحدة الامريكية من خطورة فقدان العدالة والنزاهة قد يؤدي ذلك إلى انعدام الثقة بالجانب الامريكي، فضلاً عن ما قد يؤدي الى سهولة تقبل الناس الافكار الشيوعية والمتطرفة.

٢- يتوقع تدهور خطير في الاتجاه الديناميكي والمستقبلي للوضع في كوريا الجنوبية في الاشهر القليلة القادمة، لاسيما ان ثورة نيسان عام ١٩٦٠ لم تكتمل اهدافها بعد في ظل عجز الحكومة الكورية الجنوبية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويق الفساد.

٣-ومن المحتمل في ضوء الموقف الأمريكي الحالي تكون هناك ردة فعل ضد الحكومة الكورية الجنوبية، ولربما تصل الى حالة اندلاع ثورة قوية تكون معادية للولايات المتحدة الامريكية.

٤-قيادة مترددة وغير كفؤة لبرنامج مساعدة كوريا (USOM)، اذ ليس لها دور حاسم في معالجة هذا الوضع وعدم وجود علاقة بينهما وبين صناع القرار في الحكومة الكورية الجنوبية.[٤]

وبعد عرض وبيان ظروف الواقع الكوري الجنوبي ،طلب من حكومته التحرك السريع لمعالجة هذا الواقع وإصلاحه خدمةً لمصالح الامن الامريكية والكورية الجنوبية، وتوقع في نهاية تقريره ان تكون هناك اندلاع ثورة بالتزامن مع الذكرى الاولى لثورة (الطلاب التاسع عشر من نيسان)، موصيا ان تكون هناك زيارات متتابعة إلى كوريا الجنوبية من الوزراء والمسؤولين الامريكيين الاخرين.(٥)

وفي الخامس عشر من اذار عام ١٩٦١ بعث مساعد الرئيس للشؤون الامن القومي الامريكي روستو (Rostow) ، مذكرة إلى جون كنيدي بين فيها انه من خلال الاطلاع على تقرير هيو دي فارلي سابق الذكر، ووكالة الاستخبارات الامريكية والسفارة الامريكية في كوريا الجنوبية تبين ان الكل يتفقون ان الوضع في كوريا الجنوبية ليس جيدا، وان السياسة الامريكية في كوريا الجنوبية تتطلب نظرة جديدة وطلب من كينيدي الاطلاع شخصيا على حيثيات هذا الوضع.(٦)

وتأكيداً لهذه المخاوف قدمت وكالة الاستخبارات الوطنية الامريكية في الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦١ دراسته حول الوضع الكوري الجنوبي بينت فيها ان حكومة شانج ميون تواجه معارضة سياسية على الرغم من انها تمتلك (١٧٤) مقعد من اصل (٢٣٣) مقعداً للجمعية الوطنية، وان حزب الحكومة الحزب الديمقراطي فيه حوالي من (٢٥-٣٠) نائب يعتقدون ان قيادة شانج ميون ليست قوية بما فيه الكفاية.(٧) وتتكون المعارضة في الجمعية الوطنية من الحزب الديمقراطي (المحافظين الجديد) ومجموعة من الاحزاب اليسارية والوسط وتتمتع بكل الحقوق الدستورية، لاسيما الاستجوابات البرلمانية فهي تتحين الفرص لإحراج الحكومة والمطالبة باستقالتها، وتساند هذه المعارضة الصحف التي تكون في الكثير من الاحيان غير مسؤولة نقدها، فضلا عن تعرض الحكومة لانتقادات اخرى، لاسيما من الجماعات الطلابية.(٨)

استكمالاً لرؤية الدوائر الخارجية الامريكية للمشهد السياسي الكوري الجنوبي، قدمت السفارة الامريكية في سيئول برقية إلى الوزارة الخارجية في الحادي عشر من نيسان ١٩٦١ بينت فيها ان على واشنطن ان تبذل جهوداً اكبر للتأثير في المشهد السياسي الكوري الجنوبي، ومع بيانها وتأكيدها على اهمية حكومة شانج ميون وصراحتها، لكن هذا لا يعني انها تتصرف بشكل استبدادي او بدون التشاور مع المعارضة، فضلا عن ان الحزب الديمقراطي في هذا الوقت يتجه لأعداد اجراءات تشريعية سريعة عن الطريق التشاور مع عناصر حزبه و قادة المعارضة الاخرين.(٩) وأضافت ايضاً انه يؤمل ان يكون ((**هناك تحفيز لتسنم الزعماء الاصغر سنا للمناصب العليا في كوريا الجنوبية، وان مشاركتهم في المجالات السياسية والاعمال الاخرى تصب في صالحنا، وعلينا ان نساعدهم في اكتساب خبرة الاعتراف العام وذلك لافتقاد كوريا**

الجنوبية للعناصر الشابة، معتقدته انه اذا لم تتخذ هذه التدابير فانه من الصعب الحد من الفساد والكسب غير المشروع)).[١٠]

اذاً يتضح مما سبق ان الدوائر الخارجية الامريكية كانت تقوم بدور المراقب للمشهد الكوري الجنوبي دون التدخل بشكل مباشر سعياً منها تطوير المسار الديمقراطي في كوريا الجنوبية وحفاظاً على سمعة الولايات المتحدة الامريكية امام دول العالم الحر، وايضاً انه هناك رؤية جديدة لاعتماد على عنصر الشباب في الواقع السياسي الجديد لكوريا الجنوبية.

-موقف ادارة جون كيندي من الانقلاب العسكري في كوريا الجنوبية في ١٦ ايار ١٩٦١.

كانت احدى نتائج عدم وجود قرار حاسم وواضح لإدارة الرئيس جون كينيدي لمعالجة الاوضاع الكورية الجنوبية، هو حدوث الانقلاب العسكري وذلك في فجر يوم السادس عشر من ايار عام ١٩٦١، بقيادة الجنرال بارك شونغ هي (ParkChong Hee)،[١١] بعد ان تم التنسيق مع بعض قادة وفرق الجيش الكوري، اذ تمكنت احدى الوحدات العسكرية بقيادة جانغ دو يونيغ (Chang Do Young)، من عبور نهر هان (Han) بعد الاشتباك مع القوات الحكومية المرابطة على الجسر لتصل إلى مقر الرئاسة في العاصمة سيئول، في الوقت نفسه تمكنت القوات المدفعية من الفيلق السادس السيطرة على مقر قيادة الجيش في وسط شمال نهر الهان، وايضاً تمكنت القوات الخاصة من سلاح البحرية والمظليين من عبور نهر الهان وتمكنت هذه القوات من السيطرة على مقر الاذاعة في العاصمة سيئول .[١٢]

لتصدر بعد ذلك بيان الثورة إلى الشعب الكوري الجنوبي وجاء فيه:

" **ان السلطات العسكرية حتى الان تتجنب الصراع وتدعو إلى ضبط النفس وانها قامت بعملية منسقة فجر هذا اليوم وتمكنت من السيطرة على اهم ثلاث فروع للحكومة (مقر الرئاسة – الاذاعة – مقر الجيش)، وتم تشكيل لجنة ثورية عسكرية**"، وقد بررت قيام هذه الانتفاضة العسكرية إلى الأسباب التالية:

١-نحن نعتقد ان مصير الوطن والشعب لا يمكن الوثوق عليه في ظل حكومة فاسدة ونظام سياسي غير كفوء.

٢-ونعتقد قد حان الوقت اعطاء الدور لقواتنا المسلحة لحماية امتنا من الخطر.[١٣]

وعملت بعد ذلك عملت اللجنة الثورية العسكرية على اصدار برنامج سياسي يتكون من ست نقاط وهي:

١-التأكيد على محاربة الشيوعية.

٢-احترام ميثاق الامم المتحدة والالتزامات الدولية، وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية ودول العالم الحر من الحلفاء.

٣-اجتثاث الفساد المتراكم في المؤسسات الحكومية، والتأكيد على المبادئ والاخلاق والروح الوطنية.

٤-معالجة الفقر والبؤس لدى الشعب الكوري الجنوبي بالتركيز على بناء اقتصاد وطني مستقل.

٥-زيادة القدرة الوطنية لتحقيق اعادة التوحيد الوطني بين الشعبين الكوري الجنوبي والشمالي ومعارضة الشيوعية.

٦-نقل السلطة العسكرية إلى حكم مدني بعد اتمام مهمتنا .[١٤]

لقد واجه المجلس العسكري اربعة عقبات رئيسة، العقبة الاولى هي كيفية التعامل مع رئيس اركان الجيش الكوري شانغ تو يونغ (Chang to- Young)، فأراد قادة الانقلاب ان يكون قائداً للمجلس الثوري لأنه يساهم في اقناع المؤسسة العسكرية بقبول الانقلاب، فضلاً عن انه يرتبط بعلاقة جيدة مع قادة قوات الامم المتحدة في كوريا، فضلاً عن قادة الجيش الامريكي والمسؤولين المدنيين وبعد مشاورات قصيرة قبل الانقلاب العسكري.[١٥] أما العقبة الثانية ففي ووجود رئيس الجمهورية يون بو سونSon (Yun Po) [١٦]، والذي يعد وجوده أمر ضرورياً كونه رئيس جمهورية ودعمه للانقلاب يحرر الانقلابين من العقوبات القانونية لإعلان الاحكام العرفية ، وايضاً يساهم في كسب اعتراف الامم المتحدة وواشنطن، فضلاً عن انه ممكن ان يكون رئيساً صورياً للحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع مختلف الدول المتواجدة بعثاتها الدبلوماسية في سيئول .[١٧]

على هذا الاساس التقى الجنرال بارك شونج مع الرئيس يون في يوم السادس عشر من ايار ١٩٦١، اذ أكد له بارك على حتمية الانقلاب ، ومن جانبه وافق الرئيس على الانقلاب مبيناً ان وقوعه كان امر لا مفر منه في ظل الوضع غير المستقر لحكومة شانج مينون، ومشدداً على لا تكون هناك اعمال انتقامية وسياسية ضد اعضاء حكومة شانج مينون، لكن في الوقت نفسه رفض التصريح بمرسوم للأحكام العرفية وذلك للأسباب الاتية:

١-انه لا يعرف جميع قادة الانقلاب.

٢- قد تشكل الثورة سابقة خطيرة والتي تعيق التطور الديمقراطي في كوريا الجنوبية.

٣-واذا اصدر الرئيس بياناً في هذه المرحلة المبكرة قد يعطي الانطباع السيئ في الداخل والخارج على ان رئيس الدولة قد شارك في مؤامرة.[١٨] وبالتالي لم يحصل بارك من لقاءه مع الرئيس يون بو سون على الدعم الكامل والمطلق.[١٩]

- **الموقف الامريكي من الانقلاب العسكري:**

في ظل هذه الاجواء المعقدة للمشهد السياسي الكوري الجنوبي وقوع الانقلاب العسكري وتحرك قادة الانقلاب من أجل كسب تأييد رئيس الجمهورية، تحركت الجهود الامريكية من أجل محاولة صد الانقلاب ،لاسيما عن طريق القائد الامريكي لقوات الامم المتحدة في كوريا الجنوبية الجنرال ماغرودر (Magruder)، اذ اجتمع مع القائم بأعمال السفارة الامريكية في كوريا الجنوبية المارشال كرين (Green Marshall) [٢٠]، لتقيم الوضع الكوري الجنوبي وبعد اختتام اللقاء امر المارشال كرين اعضاء السفارة الامريكية ان تعمم على جميع انحاء كوريا الجنوبية التعليمات لجمع المعلومات وتقييم ردة فعل الشعب الكوري الجنوبي حول الانقلاب.[٢١]

أما بالنسبة لقائد قوات الامم المتحدة ماغرودر دعا إلى اجتماع الموظفين وقرر وضع قوات الامم المتحدة في جميع انحاء كوريا الجنوبية في حالة تأهب .[٢٢] وفي الوقت نفسه اصدر بيان هام في اذاعة صوت قيادة الامم المتحدة (Vunc) جاء فيه:

" **ماغرودر بصفتي القائد العام لقوات الامم المتحدة المسلحة اعلن دعم الحكومة الكورية المعترف فيها حسب اصول جمهورية كوريا الديمقراطية برئاسة رئيس الوزراء شانج ميون (Chang Myun)، وتوقع من جانبه ان رؤساء القوات الكورية المسلحة سوف تستخدم قوة نفوذهم وسلطنهم وعدم الانخداع، والعمل فوراً على اعادة السلطة إلى الحكومة الشرعية** "[٢٣].

ومن جانبه بين القائم بأعمال السفارة الامريكية مارشال كرين عن دعمه للموقف الذي اتخذه قائد قوات الامم المتحدة وانه يشكل قاطع ان الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الحكومة الدستورية لجمهورية كوريا التي انتخبت في تموز من العام الماضي.[٢٤]

واستمرت التحركات الامريكية السريعة من أجل تقويض الانقلاب العسكري ، ففي الساعة الحادية عشر من صباح يوم الانقلاب التقى ماغرودر ومارشال كرين برئيس الجمهورية يون بو سون، وطلبوا منه اعلان عن قيام تحرك عسكري مضاد للانقلابين، وعرض ماغرودر خطة عسكرية على الرئيس تقوم على اساس تعبئة (٤٠،٠٠٠) الف جندي من القوات العسكرية المشتركة لصد القوات الانقلابية الذي قدرها بحوالي (٣،٦٠٠) جندي، لاسيما وانه هناك مناطق

مثل نانجو وبوسان قد عارضت الانقلاب العسكري.[٢٥] ومن جهة دعم مارشال كرين تحليل وخطة ماغرودر وتوقع انه اذا نجح الانقلاب سوف تشهد كوريا الجنوبية سلسلة من الانقلابات، وبالتالي الحاق الضرر الكبير في تطور الديمقراطية فيها ، واضاف ان الانقلاب غير دستوري، وعليه فأن حكومة الولايات المتحدة الامريكية لا يمكن ان تتغاضى عنه.[٢٦] ردا على ذلك رفض الرئيس يون بو سون الطلب والخطة المقدمة من الامريكيين، مبرراً ذلك لخوفه من وقوع حرب اهلية دامية في ظل وجود الخطر الشيوعي الشمالي على الحدود، فضلاً عن انه يعتقد ان الشعب فقد الثقة بحكومة شانغ ميون، وبالتالي فشلت الخطط والحجج الامريكية في حشد القوات المضادة للانقلاب.[٢٧]

واخيراً ذكر كلاً من مارشال كرين والجنرال ماغرودر الرئيس يون بو سون بموقف السفارة الامريكية من ثورة نيسان الطلابية عام ١٩٦٠، والتي قامت بوقتها بدور اقناع سينغمان ري بالتنحي عن السلطة لغرض حماية دستور الولايات المتحدة الامريكية ودستور جمهورية كوريا الجنوبية.[٢٨]

اذاً يتضح من ذلك أن رئيس الجمهورية قد اقر بالأمر الواقع للانقلابين، فضلاً عن اتخاذه موقف سياسي حكيم خوفاً من وقوع الصراعات الداخلية.

وعطفاً على الموقف الامريكي تلقى المسؤولين الادارة الامريكية في واشنطن خبر حدوث الانقلاب العسكري بعد وصول رسالة من الدبلوماسيين الامريكيين وقادة القوات المسلحة للقوات الامريكية في كوريا الجنوبية، تبين طبيعة الاحداث والمشهد العام هناك والإجراءات التي قام بها هؤلاء المسؤولين من أجل اعادة السلطة إلى الحكومة المنتخبة.[٢٩] على اساس ذلك دعا الرئيس جون كيندي لاجتماع طارئ لمجلس الامن القومي الامريكي بعد قطع زيارته التي كانت مقررة إلى كندا، لكن لم يتخذ في هذا الاجتماع قرار حاسم بشأن الموقف النهائي حول الانقلاب، اذ اكتفى على ان واشنطن سوف تراقب تطور الاحداث لحين وضوحها بشك اكبر.[٣٠] وايضا ان المسؤولين في البيت الابيض عدوا ان ماغرودو، ومارشال كرين، ذهبوا بعيداً بتصريحاتهم سابقة الذكر، واكدوا ضرورة ان تكون البيانات في هذه الاوقات تتناغم مع مهمة قوات الامم المتحدة الاساسية وهي صد العدوان الشيوعي.[٣١]

تماشياً مع هذه الرؤية لسياسة الادارة الامريكية حول الموقف الامريكي، كانت قد ارسلت وزارة الخارجية الامريكية ببرقية في الساعة العاشرة وخمس واربعون دقيقة من مساء يوم حدوث الانقلاب ، اثنت فيها على سرعة جاهزية التقارير ودقة التوقيت للتقارير الخاصة بقائد القوات الامم المتحدة والمسؤولين الاخرين، وبينت ادراكها لضرورة استعادة سلطة الحكومة الشرعية،

مؤكدة ان هذه الأوضاع تتنافى مع المصالح الامريكية الكورية الجنوبية المشتركة، فضلاً عن انه من الغريب في الامر عدم رغبة الرئيس وقائد القوات المسلحة وغيرهم من المسؤولين الكوريين الجنوبين في اتخاذ اي اجراءات لقمع الانقلاب ،والذي يشجع على ذلك اختفاء رئيس الوزراء واعضاء حكومته، " **لذلك اعتمدنا على اتخاذ موقفاً فيه من الحذر والترقب والانتظار لحين استجلاء الموقف من جهة، ومن جهة اخرى يمكن تجنب وتفادي اي عمل من شأنه قد يؤثر سلباً على احتمالات لفقدان جهداً فعال لإنقاذ الحكومة** الشرعية ".[٣٢]

اذاً يتبين من ذلك أن الموقف الذي اتخذه قائد القوات الامم المتحدة والقائم بأعمال السفارة الامريكية في كوريا الجنوبية جاء دون علم وتنسق مع واشنطن، فضلاً عن ان الادارة الأمريكية كانت محرجة فكان موقفها تقبل الفعل لا ردة الفعل على الرغم من خطورة الوضع.

ويذكر ان السفير الكوري الجنوبي في واشنطن شانج لي ووك Chang Lee Wouk قد صرح " **ان الانقلاب العسكري غير دستوري ولا يمثل ارادة الشعب الكوري الجنوبي**".[٣٣]

استمرت رؤية الادارة الامريكية على مسار عدم اثارة اي شيء قد يحصل نتيجة تصرف غير محسوب ونقلت هذه الرؤية لقائد القوات الامم المتحدة ماغرودر وذلك في السابع عشر من ايار عام ١٩٦١ عن طريق برقية من وزارة الخارجية إلى السفارة الامريكية في كوريا الجنوبية.[٣٤]

وبهذا المسار لموقف السياسة الامريكية غير الحاسم، قد خفف من العقبة الثالثة امام المجلس العسكري الكوري الجنوبي، لاسيما بعد محاولة قائد قوات الامم المتحدة الاتصال ببعض قادة الجيش من الذين لم يعترفوا بالانقلاب العسكري.[٣٥]

وبالرجوع إلى التطورات الداخلية الكورية انتهت اخر عقبة امام المجلس العسكري وذلك في الثامن عشر من ايار عام ١٩٦١ عندما ظهر رئيس الوزراء شانغ ميون والذي يعد هذا الظهور الاول له بعد الانقلاب ليعلن عن استقالته من منصبه واعرب عن امله ان لا يكون هناك اراقة لدماء المدنيين. [٣٥]

من جهتها رحبت واشنطن بالاستقالة واعربت عن تطلعاتها ان يكون هذا القرار بداية للاستقرار السياسي.[٣٦] وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية " **أن الامل في واشنطن يمكن التوفيق بين اراء المعارضين السياسيين والجيش بشكل مناسب لاستعادة الحكم المدني بشكل منتظم وبسرعة** ".[٣٦]

وفي التاسع عشر من آيار عام ١٩٦١ كانت قد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها "**ان على الولايات المتحدة الأمريكية قبول الامر الواقع والتعامل مع النظام الجديد** ".[٣٧]

في ظل هذه المواقف الامريكية المشجعة حاولت رئاسة المجلس الاعلى للإعمار الوطني (The Supreme Council Fonationl Reconstruction)[٣٨]، الاسم البديل للجنة الثورية العسكرية، التي غير اسمها بعد الانقلاب واصبح برئاسة تشانج يونغ ونائبه بارك شونغ ، حاولت كسر حالة الجمود والترقب وعدم الثقة بين المجلس والادارة الامريكية ، فقام رئيس المجلس في التاسع عشر من ايار ١٩٦١ بإرسال رسالة إلى الرئيس جون كنيدي، معرباً فيها عن خالص احترام الشعب الكوري الجنوبي للحكومة الامريكية، واكد ان الثورة العسكرية كانت بسبب فشل حكومة شانج ميون في تحسين الحالة الاقتصادية للشعب الكوري الجنوبي واستمرار الفساد بين المسؤولين الحكوميين، فضلاً عن تأكيده على التعهد بالنقاط الست لبرنامج المجلس والعمل على اعادة الحكم إلى السلطة المدنية داعياً الإدارة الامريكية العمل من أجل استمرار العلاقات بين البلدين.[٣٩] لم ترد الإدارة الامريكية بصورة مباشرة حول هذه الرسالة، بل وضحت عن طريق وزارة خارجيتها هو ان الهدف العام لواشنطن في كوريا كان لمساعدة الشعب الكوري على استقرار النظام والعمليات الديمقراطية والدستورية وتحقيق رفاهية الشعب، فضلاً عن الدفاع عنها ضد اي عدوان شيوعي، مع تعليق مقتضب جداً جاء فيه " **اننا نشعر بالتشجيع لنية قوية من القادة العسكريين للعودة إلى الحكم المدني في كوريا الجنوبية**".[٤٠]

ومن جهة اخرى استمرت البيانات التي تعبر عن قلق واشنطن ازاء الممارسات غير الديمقراطية في كوريا فصحيفة نيويورك تايمز نشرت تصريحات لوزارة الخارجية الامريكية تبين عن قلقها من القيود المفروضة على الحريات المدنية في كوريا الجنوبية.[٤١]

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية لينكولن (Lincoln)، عن اسفه العميق ازاء تعليق العمليات الديمقراطية عن وضعها الطبيعي في كوريا الجنوبية[٤٢]، وفي سيئول اوضح المارشال كرين لوزير الخارجية الكوري الجنوبي كيم هونغ ايل (Kim Hongll)، ان الموقف الامريكي تجاه المجلس يتوقف على اساس عمل المجلس.[٤٣]

على ذلك الاساس ابدى المسؤولين العسكريين انزعاجهم من عدم حصول الدعم الامريكي محملين السفارة الامريكية في سيئول هذا الاخفاق، لاسيما بعد عدم الحصول على رد مباشر من الرئيس جون كينيدي على رسالة المجلس التي ارسلت في وقت سابق، ولأجل زيادة الضغط على الجانب الامريكي اعلن شانج ليونبج رئيس المجلس دون سابق انذار في الرابع والعشرين من ايار عام ١٩٦١، انه سيتوجه إلى واشنطن في اقرب وقت ممكن للتشاور مع الرئيس جون كنيدي.[٤٤] لكن في اليوم التالي جاء رد واشنطن بالرفض لهذه الزيارة المقترحة عن طريق بيان صادر من البيت الابيض اوضح فيه " أن واشنطن تتفهم تماماً اسباب هذه الزيارة لرئيس المجلس ورغبة في

أن يأتي لواشنطن في هذا الوقت، لكن نظراً لازدحام جدول اعمال الرئيس جون كيندي فأنه لا يمكن تحقيق ذلك.[٤٥]

يتبين من ذلك ان الادارة الامريكية ارادت تشعر رجالات الانقلابين الكوريين الجنوبيين عليهم العمل اكثر لتحقيق تعهداتهم ليكونوا اصدقاء مرحب بهم في واشنطن.

اما بخصوص رد واشنطن على رسالة المجلس العسكري المرسلة إلى جون كينيدي في التاسع عشر من ايار ، تم الرد عليها عن طريق القائم بأعمال السفارة الامريكية في سيئول المارشال كرين نيابةً عن الحكومة الامريكية وذلك في السادس والعشرين من ايار عام ١٩٦١ ،اذ اوضح فيه عن موافقة واشنطن على التعهدات التي بينها المجلس في رسالة السابقة و التي اكد فيها عن دعمه لمبادئ العالم الحر والعمل على رفاهية الشعب الكوري الجنوبي ، واشار في رده ايضا الى انه هناك ارتياح لدى واشنطن لنية عودة الحكم المدني في كوريا الجنوبية.[٤٦] واضاف انه على ثقة من ان العلاقات بين البلدين سوف تعود وتستمر، ويجب تواصل تعاوننا لرفاهية وقوة كوريا الجنوبية، وقد اثار بوضوح ان الحصول على دعم الولايات المتحدة الامريكية يعتمد على التزام المجلس العسكري بما يأتي:

١-تعزيز مبادئ العالم الحر.

٢-صون الحريات من خلال العمليات الديمقراطية.

٣-بناء اقتصادي قوي ومزدهر لرفاهية الشعب الكوري الجنوبي.

٤-عودة الحكم المدني إلى كوريا الجنوبية.

اذا من الواضح ان شرط التزام والتعهد بتحقيق هذه الشروط الكفيل الوحيد في اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين، فضلاً عن وضوح السلوك الدبلوماسي للمسؤولين الامريكيين تجاه النظام السياسي في كوريا الجنوبية.

اما على صعيد التطورات الداخلية في المشهد السياسي الكوري الجنوبي شهد تولي الجنرال بارك شونغ رئاسة المجلس العسكري (المجلس الاعلى للإعمار) وذلك في الثالث من تموز ١٩٦١ بعد ازاحته الرئيس السابق شانج ليونبج لتبدأ مرحلة مهمة ومفصلية للواقع السياسي الكوري الجنوبي وعلاقته مع الولايات المتحدة الامريكية.[٤٧]مع ذلك بقت بعض الشكوك عند المسؤولين الأمريكيين، ففي احدى جلسات لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي في تموز ١٩٦١ اعترف وزير الخارجية الامريكي دين رسك (Dean Rusk)[٤٨]،"**ان القوات الامريكية لا تعرف ما اذا كان الافراد ام الجماعة الذين يسيطرون على النظام الجديد في كوريا الجنوبية وان هناك سيطرة اسمية لكن ليس واضحاً اذا كان النظام مدعوم شعبياً ام لا**"،

وتساءل بعض اعضاء اللجنة عن معنى التزام واشنطن في تقديم المعونة الاقتصادية في ظل تدهور الوضع الداخلي في كوريا الجنوبية.(٤٩)

في ظل هذه الشكوك حول النظام الكوري، طمأن السفير الامريكي السابق في سيئول والتر مكوسيولي (Walte Mcconaughy)، والذي يعمل مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى أعضاء لجنة العلاقات الخارجية " **ان بارك شونغ على الارجح تماماً غير شيوعي بحكم معرفتي السابقة به واعتقد انه لا زال على ذلك**".(٥٠)

التطور المهم الذي حصل في الجانب الكوري الجنوبي هو اعلان رئيس المجلس العسكري بارك شونغ في الثاني عشر من اب ١٩٦١ انه سوف تجري انتخابات في صيف عام ١٩٦٣ وبموجبها تتحول الحكومة إلى السلطات المدنية، و بطبيعة الحال لاقت هذه التطورات ترحيباً حذرا لدى واشنطن.(٥١)

في اطار هذه الأجواء بقيت حالة التجاذب بين الجانبين إلى شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦١ والذي كان حاسماً، اذ شهد محطتين مهمتين في السياسة الامريكية ازاء المجلس العسكري الكوري الجنوبي، المحطة الاولى لقاء السفير الامريكي في سيئول صاموئيل د. بريجر (Samuel D. Berger)(٥٢)،مع بارك شونغ ، وذلك في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٦١ ،اذ وجه الدعوة الرسمية لبارك لزيارة واشنطن وبين له ان الرئيس كنيدي يتطلع بسرور لهذه الزيارة، فضلاً عن ان السفير الامريكي اعرب عن ارتياحه لإجراءات وجهود الحكومة العسكرية في التصدي ومكافحة الفساد، ومن جانبه قبل بارك دعوة الزيارة وطلب من السفير ان ينقل للرئيس كنيدي كل التقارير التي توضح الوضع في كوريا الجنوبية ليكون على علم مسبق بها قبل حلول وقت الزيارة.(٥٣)

وعلى اساس هذه الاجواء الدبلوماسية الايجابية كانت المحطة الثانية الاهم في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦١ عندما استقبل الرئيس جون كينيدي في واشنطن رئيس المجلس العسكري بارك شونغ، وفي لقاء موسع تم مناقشة معظم القضايا بين البلدين، واستعرض بارك مجمل الاوضاع التي ادت إلى حدوث الانقلاب العسكري واكد على التعهدات السابقة للمجلس العسكري ،لاسيما ان في صيف عام ١٩٦٣ سوف تعود الحكومة إلى السلطات المدنية.(٥٤) ومن جانبه اعرب جون كنيدي عن ارتياحه لوعود ونية السلطات العسكرية للعودة للحكم المدني صيف عام ١٩٦٣ ، فضلاً عن تأكيدها على محاربة الشيوعية، مؤكدا لبارك ان الولايات المتحدة الامريكية ستواصل تقديم المساعدات الممكنة على جميع الاصعدة.(٥٥)

وبذلك وضعت اساسات التطبيع الرسمي للعلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والمجلس العسكري الكوري الجنوبي بعد حوالي ستة اشهر من التجاذبات السياسية الخطيرة.

المبحث الثاني

سياسة ادارة الرئيس جون كنيدي تجاه مرحلة الانتقال الديمقراطي في كوريا الجنوبية ١٩٦٢-١٩٦٣.

بعد أن طبعت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والمجلس العسكري الكوري الجنوبي في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦١، اخذت سياسة الرئيس جون كنيدي باتجاه بوصلة تطبيق التعهدات الكورية الجنوبية بشأن نقل السلطات إلى الجهات المدنية واعادة الديمقراطية إلى المشهد السياسي في كوريا الجنوبية.

وعلى الرغم من تطمينات المجلس العسكري بقت واشنطن حذره ومحتفظة على اداء المجلس العسكري، لاسيما مع وجود قيادات مؤثرة في المجلس امثال كيم جونغ بل(Kim) Jong Pil [٥٦]، رئيس المخابرات المركزية الكورية الجنوبية (KCIA)، وماله من تأثيرا سلبيا في احتدام الصراع الداخلي في المجلس العسكري، وكان الحذر والقلق الامريكي ينبع من امرين الاول: يعود الى ما يتمتع به كيم جونغ بل من شهرة وسلطة مهمة لحماية الدولة بحكم منصبة الرفيع، والامر الثاني: وهو الاهم ،اذ ان واشنطن تعتقد ان كيم جونغ بل واتباعه بانهم قوميين متطرفين او حتى يساريين في التوجهات السياسية.[٥٧]

ومن اجل زيادة التواصل الدبلوماسي واعادة الثقة بين واشنطن وقادة المجلس العسكري، استقبل وزير الخارجية الامريكي دين رسك في السابع عشر من تشرين الاول عام ١٩٦٢ مدير المخابرات الكورية الجنوبية كيم جونغ بل في واشنطن وتم البحث العديد من القضايا بين الجانبين، وأكد كيم من جانبه الالتزام المجلس العسكري بتعهداته حول نقل السلطة إلى الجهات المدنية واجراء انتخابات حرة، وبين ان المجلس قام بخطوات مهمة لمكافحة الفساد، ومن جانب اخر أكد دين رسك على ضرورة سرعة نقل السلطة إلى الجهات المدنية، وفي طريق عودته إلى سيئول قال كيم للصحفيين ((**ان الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية بينهم تعاون وثيق على الرغم من وجود بعض الخلافات**)) .[٥٨]

وفي شأن التطورات الداخلية الكورية الجنوبية تم الاستفتاء والتصويت على دستور جمهورية كوريا الجنوبية الثالثة في السابع عشر من كانون الاول عام ١٩٦٢ ونظم هذه الدستور شكل

النظام السياسي والحكومة وحقوق الشعب والاحزاب السياسية وغيرها من الامور الاخرى وتم التصويت عليه بأغلبية نسبة الشعب الكوري الجنوبي.[٥٩] وقد علق بارك شونغ على التصويت على الدستور " **بأنها اهم ممارسة لحقوق الشعب الاساسية والتي لم يسبق لها مثيل في تاريخنا السياسي ، شاكراً الشعب الكوري الجنوبي على موقفهم هذا**".[٦٠]

وذكرت صحيفة نيويورك تايم الامريكية " **ان التأكيد اصبح اكبر بأن بارك شونغ هو الرئيس الجديد القادم، وأن المجلس العسكري اتخذ خطوات مهمة لاستعادة الحكم المدني وعليه ان سيتمر بهذه الخطوات** ".[٦١]

وفي الوقت نفسه قام الجنرال بارك شونغ بتشكيل لجنة قانونية لتعديل دستور الجمهورية الكورية الجنوبية وذلك في الحادي عشر من تموز عام ١٩٦٢ وكان الحضور الامريكي حاضر في هذه اللجنة عن طريق بعض الخبراء الامريكيين القانونيين لمساعدة المجلس العسكري في صياغة الدستور للجمهورية الثالثة لكوريا الجنوبية، وكان هدف واشنطن هو زيادة الثقة بين واشنطن وسيئول، فضلاً عن تسريع عملية الانتقال الديمقراطي في كوريا الجنوبية.[٦٢]

وفي ضوء ما يجب ان تفعله واشنطن تجاه الاوضاع الكورية الجنوبية قدمت السفارة الامريكية في سيئول في الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٦٢ تقيماً وتحليلاً للواقع السياسي الكوري الجنوبي، اوضحت فيه أن المجلس العسكري يواجه ازمة صراع داخلي بين قياداته الرئيسة حيث اصبحت توقعات الحكومة العسكرية ضبابية ونتائجه قد تكون خطيرة، ورأت السفارة انه على واشنطن ان تواصل الدعم لبارك شونغ ومواصلة التصرف معه حكومته مبدئياً على اساس تفهمنا لمشاكله لإعادة الثقة بين قيادته، غير انه لا ينبغي ان تتخذ واشنطن موقفاً مفتوحاً دون تحفظ لجميع اعمال وسياسات الحكومة العسكرية ، بل عليها ان تركز على الاهتمام والتشجيع على الانتقال السلمي للحكومة المدنية.[٦٣] وفي الوقت نفسة يتعين على الولايات المتحدة الامريكية في هذا الوقت ان لا تشترك بصورة مباشرة في الصراع بين قادة السلطة، وان تكون مستعدة لقبول حل اذ كان ممكناً ولا يتعارض مع اهداف لولايات المتحدة الأمريكية.[٦٤] وفي نهاية الدراسة بينت السفارة موضوع مهم جداً وهو انه يجب ان " **تقبل حقيقة انه لا يوجد حل قريب للمشاكل السياسية في كوريا الجنوبية وان هناك اختلافات في العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية، فضلاً عن انه يجب ان نواجه حقيقة ان حكمة التدخل في الشؤون الداخلية الكورية الجنوبية ستستمر احياناً عن طريق التوجيه او محاضرة او احياناً عن بيان الغضب ، ويجب علينا ان نكون حذرين، لكن لا ننعزل ولا نضحي بمبادئنا او اهدافنا من أجل حلول انية او وقتية** ".[٦٥]

اذاً يستنتج من هذه الدراسة ان سياسة واشنطن اتجهت لمساندة لبارك شونغ الحذرة في صراعه مع خصومه السياسيين، فضلاً عن ان الادارة الامريكية لازالت تتمسك وتسير في نهج التدخل غير المباشر حفاظًا على مصالحها ،وأن لا تعطي مؤشراً سيء للدور الامريكي في كوريا الجنوبية.

تماشياً مع دعم السياسة الامريكية للجنرال بارك شونغ بينت وزارة الخارجية الامريكية في الخامس من آب عام ١٩٦٢ ما مفاده ان هناك حقيقة مفر منها انه على واشنطن ان تكون مستعدة لقبول بارك شونغ زعيما لكوريا الجنوبية خلال السنوات القليلة القادمة، بشرط ان يكون عبر عملية انتخابية حرة ونزيهة بما فيها الكفاية لتكون مقبولة لدى الشعب الكوري الجنوبي والعالم، لأن بارك شونغ الوحيد الذي تملك عنه واشنطن ما يكفي من المعلومات تأهله للوصل إلى السلطة.[٦٧] وأيضاً انها اوصت بأن تعمل واشنطن مع بارك وتأييده ضمنياً وليس صراحةً، وأن نوضح أن دعمنا " **ينبع من واجباتنا تجاه كوريا الجنوبية وشعبها وليس من دعم فرد او جماعة معينة**".[٦٨]

في ظل هذه الاجواء السياسية لكوريا الجنوبية كانت سياسة الولايات المتحدة الامريكية ترى ضرورة دعم رئيس المجلس بارك شونغ ، هذه ما كشف عنه وزير الخارجية الامريكي دين رسك في برقيته إلى السفارة الامريكية في سيئول وذلك في الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٦٣ اذ اوضح للسفير الامريكي في سيئول صاموئيل بريجر عليه التحلي بضبط النفس حتى توضح صورة الأحداث في الايام القليلة القادمة وعليه ان يحقق علاقات افضل مع بارك شونغ مما كان عليه سابقاً، واقترح عليه حاجة توسيع القاعدة الشعبية لدعم لبارك من خلال التأثير على مجموعات الطلبة والمثقفين للحصول على الدعم المطلوب.[٦٩]

ولابد أن نذكر ان السفير الامريكي صاموئيل بريجر قد لعب دوراً بارزاً في كوريا الجنوبية من خلال تحركاته ولقاءاته مع المسؤولين الكوريين الجنوبين والمعارضين السياسيين، من اجل التسريع في حل الازمة السياسية وضمان مصالحها الحيوية فيها، وكان لهذه التحركات الامريكية انتقاداً صريحاً في الصحافة الكورية الجنوبية، اذ ذكرت صحيفة بوسان (Pusan) في التاسع من شباط عام ١٩٦٣ " **ان تحركات السفير بريجر وزياراته مع المسؤولين الكورين الجنوبين كانت تثير الشك والاشتباه على انها تدخل في الشؤون الداخلية لكوريا الجنوبية** ".[٧٠]

الذي حصل بعد ذلك أن رئيس المجلس العسكري بارك شونغ ، ويبدو انها مناورة سياسية للتخلص من اقوى خصومة السياسيين كيم جونغ ابل، اعلن في الثامن عشر من شباط عام

١٩٦٣ انه لم يقدم نفسه للترشيح في سباق الانتخابات الرئاسية القادمة في كوريا الجنوبية لكن بشرط:

١-ان تكون القوات المسلحة محايدة من الجانب السياسي.

٢-يسمح لضباط الجيش المشاركة في الحكومة وأن يخير من البقاء في منصبه او الرجوع إلى واجباته العسكرية.

٣-منع اي اعمال انتقامية والاعتراف بشرعية ثورة ١٦ ايار (الانقلاب العسكري).

٤-وقف الاختلافات والصراعات السياسية والتأكيد على سياسة البناء.

٥-التعاون في مسألة تطبيع العلاقات الكورية الجنوبية - اليابانية.[٧١]

من جانبها اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن طريق سفيرها في سيئول صاموئيل بريجر أن واشنطن تدعم بشكل كامل هذا القرار وعدته الاساس لعملية الانتقال إلى الحكومة المدنية في اطار الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي.[٧٢]

وكذلك كانت ردة فعل المعارضة في الداخل الكوري الجنوبي مؤيدة لقرار بارك شونغ ، اذ رحب المعارض سونغ يوشان " بهذا القرار لحل الازمة السياسية في البلاد، وقدم عدة اقتراحات بهذا الخصوص:

١-ان يعودوا قادة الجيش ان يعودوا إلى مواقعهم العسكرية والتزام الحياد من الشأن السياسي.

٢-حل الحزب الديمقراطي الجمهوري والتحقيق في مصادر تمويله.

٣-مراجعة قانون الانتخابات.

وفي الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٦٣ اعلن المعارض كيم جونغ بل " خروجه من البلاد إلى الولايات المتحدة الامريكية وقد لاقَى هذا القرار الترحيب والتشجيع الامريكي.[٧٣]

في خضم هذه الأحداث اعلن الجنرال بارك شونغ ، في السادس عشر من اذار تراجعه عن قراره السابق بعدم الترشيح للانتخابات القادمة، فضلاً عن انه قرر تمديد مدة الحكم العسكري لأربعة سنوات قادماً بحجة انه هناك بعض من قادة الجيش والمعارضين السياسيين يخططون لمحاولة القيام بانقلاب عسكري ضده.[٧٤]

ولابد أن نذكر أن السفير الأمريكي في سيئول صاموئيل بريجر حاول اقناع الجنرال بارك شونغ بالعدول عن قراراه هذا لكنه فشل في ذلك على الرغم من توضيح السفير بريجر ان هذا القرار مرفوض لدى واشنطن.[٧٥]

عطفاً على الموقف الامريكي من هذا القرار ارسلت وزارة الخارجية الامريكية في السادس عشر من آذار عام ١٩٦٣ ببرقية إلى السفارة الامريكية في كوريا الجنوبية بينت موقف الحكومة الامريكية والذي تضمن ما يلي:

١-لا يمكن القبول بهذا الاجراء.

٢-يعد هذا انتهاكاً للوعود المتكررة التي قطعها بارك شونغ على نفسه.

واضافت البرقية ان في بال الحكومة الامريكية امكانية اتخاذ كل الإجراءات التالية:

أ-ادانة الرئيس بارك بعدم اعادة الحكم المدني.

ب- النظر في وقف اي مساعدة اقتصادية جديدة.

جـ- وقف فئات معينة من المساعدات العسكرية التي تقلل من مستوى التأهب ضد العمل العسكري الشيوعي.(٧٦)

وقد لاقت هذه السياسة الامريكية القائمة على مبدأ لي الاذرع " في تعاملها مع الاحداث السياسية الكورية الجنوبية، النقد اللاذع في الصحف الكورية الجنوبية التي اتهمت واشنطن باستخدام المساعدات الاقتصادية للنفع السياسي وليس لبناء وتنمية الاقتصاد الكوري الجنوبي مستغلة الازمات السياسية في البلاد، وانه من المخيب للآمال اعتماد البلاد على القوة الاجنبية.(٧٧)

وكانت عملية الانتقال الديمقراطي في كوريا الجنوبية قد دخلت المرحلة الحرجة والحاسمة ،وذلك مع بداية كانون الثاني إلى شهر تشرين الاول من عام ١٩٦٣ حيث قرار اجراء الانتخابات العامة في البلاد، فضلاً عن انها شهدت تجاذبات سياسية مضادة في الواقع السياسي الكوري الجنوبي.(٧٨)

وما زاد من حالة الاحراج في هذه المرحلة هو دخول السياسة الامريكية مرحلة الاختبار الاساسي في التعامل مع المشهد السياسي الكوري الجنوبي والذي ادى الى أن يكون هناك تدخل واضح من المسؤولين الأمريكيين في الشأن الداخلي الكوري الجنوبي، في الوقت الذي شهد فيه المجلس العسكري استقالة كيم شونغ بل من منصب رئيس الاستخبارات المركزية الكورية الجنوبية وذلك في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٦٣، نتيجة الخلافات مع رئيس المجلس بارك شونغ متهماً اياه بجعل المجلس يسير في اتجاه الشخصي.(٧٩)

وبعد يومين من استقالة كيم هاجم المعارض السياسي سونغ يوشان (Song. Yochan)، بارك والتعديلات الاخيرة التي اجراها في الدستور.(٨٠) وفي تطور اخر

استقال كيم جونغ بل ايضاً من عضوية الحزب الديمقراطي الثوري وذلك في الحادي والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٦٣ متهماً بارك بخيانة ثقة الشعب الكوري الجنوبي.[٨١]

وكانت للتهديدات الامريكية الأخيرة الأثر الحاسم، في تراجع بارك شونغ عن قراره وذلك في الخامس من آيار عام ١٩٦٣ واعلانه عن البدء في التحضيرات لإجراء الانتخابات العامة في البلاد.[٨٢] وفي الوقت نفسه اعلن الحزب الديمقراطي الثوري في السابع والعشرين من ايار عام ١٩٦٣ عن ترشيحه وبالإجماع لبارك شونغ لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.[٨٣]

في شهر آب عام ١٩٦٣ بدأت الحملة الانتخابية وقد شاركت فيها خمسة احزاب اهمها الحزب الديمقراطي الثوري، والحزب الديمقراطي وقد طرح كل حزب رؤيته السياسية من خلال الحملات الانتخابية المتنوعة.[٨٤] وكانت حملة الانتخابات الرئاسية الكورية الجنوبية ومدى حظوظ المرشحين قد اخذت اهتمام السفارة الامريكية في سيئول، ففي التاسع من تشرين الاول عام ١٩٦٣ ارسل السفير الامريكي صاموئيل بريجر برقية إلى وزارة الخارجية في واشنطن بين فيها ترقب السفارة الامريكية لسير حملة الانتخابات في واشنطن والواقع السياسي العام في كوريا الجنوبية وما يقوم به المجلس العسكري من تضييق على المعارضين السياسيين واعتقال البعض منهم، وان هناك خوف من استخدام بارك شونغ القوة والاعتقال حتى لو فاز في الانتخابات المقبلة.[٨٤]

وأيضاً بينت طبيعة الموقف الامريكي والذي أكد على أن يكون قائم على تقديم النصح من أجل اجراء انتخابات عادلة وعدم التدخل في شؤون الداخلية والذي قد يؤدي إلى خلق أزمة سياسية بين واشنطن وسيئول، والاستمرار في السعي للاعتماد على مبدأ المشاورة الرسمية، وأن هناك قرارات اساسية قد تدعو الحاجة لاتخاذها وهي توصيات واقتراحات وزارة الخارجية التي تقوم اللجوء إلى قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية عن كوريا الجنوبية.[٨٥]

واثناء مدة الحملة الانتخابية قام بارك شونغ بسجن المعارض سونغ يوشان، وذلك في السابع عشر من آب عام ١٩٦٣، وكانت لهذه الحادثة صدى في وزارة الخارجية الامريكية التي عبرت عن قلقها العميق ازاء هذا الاعتقال غير المبرر، وايضا ذكرت صحيف نيويورك تايم الأمريكية " **أن اعتقال سونغ يوشان يسبب القلق الكثير حول اجراء الانتخابات الحرة في كوريا الجنوبية** ".[٨٦] وبعد اطلاق سراحه عادة الحكومة لاعتقاله مرة ثانية في الرابع من ايلول عام ١٩٦٣ وايضا علقت واشنطن على ذلك وعدته سبباً لإثارة الشكوك حول عدم حرية ونزاهة الانتخابات القادمة وجاء رد فعل المجلس العسكري الكوري الجنوبي على لسان متحدثة الرسمي يي هوراك

(ly Hurak)، منتقداً التدخلات الأمريكية في الشؤون الداخلية لكوريا الجنوبية واصفا اياها بمثابة التعدي على الديمقراطية.[٨٧]

بعد ذلك بقيت واشنطن تراقب بصمت وهدوء تطور الاحداث الكورية الجنوبية وما سوف تأول اليه نتائج الانتخابات القادمة.

على أساس ذلك جرت في الخامس عشر من تشرين الأول عام ١٩٦٣ الانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية والتي افرزت عن فوز الرئيس بارك شونغ في الانتخابات بعد حصوله على (٤،٧٠٢،٦٤٠) مليون صوت متفوقاً على منافسيه الاخرين كما مبين في الجدول رقم(١)الاتي.

جدول رقم(١) يوضح نتائج الانتخابات الرئاسية الكورية الجنوبية واصوات المتنافسين.(٨٨):

	اسم المرشح	اسم الحزب	عدد الأصوات
١-	بارك شونغ هي Park Chung Hee	الحزب الديمقراطي الجمهوري (الثوري)	٤،٧٠٢،٦٤٠
٢-	**يون بو سون Yun Po Son**	حزب الحكم المدني	٤،٥٤٦،٦١٤
٣-	**جي يونغ Chai Yong**	حزب جمعية رياح الخريف	٤٠٨،٦٦٤
٤-	**بيون يونغ كي Pyon Yong Kae-**	حزب عدالة الشعب	٢٢٤،٤٤٣
٥-	**شانغ يي سوك Chang Yi Sok**	حزب النشأ الجديدة	١٩٨،٨٣٧

وفي انتخابات الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية والتي جرت بعد شهر من الانتخابات الرئاسية تمكن الحزب الديمقراطي الثوري برئاسة بارك شونغ من الفوز في اغلب مقاعد الجمعية بعد حصوله على (٨٨) مقعداً من الذين انتخبوا انتخاب مباشرةً وعلى (٢٢) مقعداً من الذين انتخبوا على أساس التمثيل النسبي للمناطق ليحصل على (١١٠) مقعداً من ما مجموعه (١٧٥) من

مقاعد الجمعية الوطنية لكورية متقدمًا على الأحزاب الأخرى بفارق كبير كما مبين في الجدول رقم(٢) الاتي.

جدول رقم(٢) يوضح عدد المقاعد التي حصل عليها الحزب الديمقراطي الثوري ومنافسيه في الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية.[٨٨]

ت	اسم الحزب	الانتخابات	التمثيل النسبي	المجموع
١-	**الحزب الديمقراطي الثوري**	٨٨	٢٢	١١٠
٢-	**حزب حكام المدينة**	٢٧	١٤	٤١
٣-	**الحزب الديمقراطي**	٨	٥	١٣
٤-	**الحزب الليبرالي الديمقراطي**	٦	٣	٩
٥-	**حزب الشعب**	٢	صفر	٢
		١٣١	٤٤	١٧٥

هذا وقد كانت السفارة الامريكية في كوريا الجنوبية قد أعربت عن ارتياحها لإجراء الانتخابات في كوريا الجنوبية على الرغم من تخوفها قد تكون هناك ردود افعال من المعارضين ضد بارك شونغ على أثر اتهامات بوجود بعض عمليات التزوير في الانتخابات.(٨٩)

وتماشياً مع الموقف الامريكي رأت وزارة الخارجية الامريكية انه ينبغي على السياسة الامريكية ان تركز في هذه المرحلة على ثلاث نقاط مهمة:

أ-تشجيع الاعتدال والتسامح والتعاون بين الحكومة والمعارضة تجنباً لأثارة اي صراع سياسي قد يؤثر على تقديم المساعدات إلى كوريا الجنوبية.

ب- تشجيع بارك شونغ على تحقيق افضل الخيارات الوزارية والمناصب الرئيسة القائمة على أساس الكفاءة.

جـ- الحذر من عودة الصراع السياسي لاسيما على يد كيم جونغ بل.[٩٠]

على أساس نتائج الانتخابات الكورية الجنوبية هذه انتهت مرحلة الحكم العسكري والتي استمرت حوالي ثلاث سنوات (١٩٦١-١٩٦٣)، وذلك في السابع عشر من كانون الاول عام ١٩٦٣ ليعلن عن قيام الجمهورية الكورية الجنوبية الثالثة برئاسة الرئيس بارك شونغ وتبدأ بذلك أهم مراحل التاريخ الكوري الجنوبي المعاصر والنهضة الكورية الجنوبية في المجالات كافة.

الخاتمة

واخيرا توصل البحث الى الاستنتاجات الأتية :

ان سياسية الولايات المتحدة الامريكية خلال هذه المرحلة ازاء كوريا الجنوبية كانت قد اتصفت بأنها غير حاسمة في المرحلة الاولى من تطور احداث كوريا الجنوبية وقيام الانقلاب العسكري، اذ تقبلته واشنطن على اساس تقبل الفعل لا ردة الفعل المضاد.

وتبين ايضا ان المرحلة الثانية لتطور الاحداث في كوريا الجنوبية ١٩٦٢-١٩٦٣شكلت فرصة هامة للإعادة تأثير الدور الامريكي وزيادة ضغطة على النظام العسكري في كوريا الجنوبية حتى الوصول الى الحكم الديمقراطي وذلك لحاجة كوريا الجنوبية للدعم الامريكي المستمر، فضلا عن تقبل واشنطن حالة كوريا الجنوبية وذلك بعد وضوح قوة بارك السياسية بصوره مؤثرة، وان كان هذا التقبل بصوره متحفظة، اضافة الى قناعة نظام الحكم في كوريا الجنوبية ضرورة التمسك باستمرار التواصل الدبلوماسي مع واشنطن للحصول على دعمها السياسي في ظل خططه المستقبلية لزعامة دولة حديثة ومعاصرة في كل جوانبها.

هوامش البحث

(*) جون كيندي: ولد عام ١٩١٧ في مدينة بوسطن اكمل تعليمه الاول في مدرسة ديكسنر، في عام ١٩٣٥ التحق بمدرسة لندن الاقتصادية وفي عام ١٩٣٦ التحق بجمعة هارفارد ، وفي عام ١٩٤٠ درس القانون في جامعة بيل، في عام ١٩٤١ انضم للبحرية الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية ، تم ترشيحه لانتخابات عام ١٩٤٦ عن الحزب الديمقراطي، غير انه فشل في الفوز، ليرشح مرة اخرى عام ١٩٦٠ في الانتخابات الرئاسية الامريكية ليتسلم رئاسة الادارة الأمريكية خلال المدة (١٩٦١- ١٩٦٣) ليصبح الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية والذي عرف بسياسته الليبرالية، غير ان لم يكمل مدة رئاسته اذ تم اغتياله في عام ١٩٦٣، ليحل محله نائبه ليدن جونسون. للمزيد من التفاصيل ينظر: سيف عبد الجبار، جون كنيدي سيرته وسياسته الداخلية حتى عام ١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٣.

(٢) شريف حمدي ابو ضيف زيد، علاقة الولايات المتحدة الامريكية بجمهورية كوريا الجنوبية ١٩٤٩-١٩٦٠،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة عين شمس،مصر،٢٠١٢، ص٨٤.

(3) F.R.U.S. 1961-1963 : Report by (Hugh D. Farly) of the International Cooperation Administration to the President Deputy Special for National Security Affairs (Rostow) Washington , March 6 , 1961.

(4) Ibid.

(5) F.R.U.S. 1961-1963 : Report by(Hugh D. Farly) of the International Cooperation Administration to the President Deputy Special for National Security Affairs (Rostow) Washington , March6 , 1961.

(6) F.R.U.S 1961-1963: Memorandum From President Deputy National Security (Rostow) to President Kennedy , Washington, March 15, 1961.

(7) F.R.U.S. 1961-1963 : Special National Intelligence Estimate , Washington, March 21, 1961.

(*)F.R.U.S. 1961-1963 : Special National Intelligence Estimate , Washington, March 21, 1961.

(8) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Embassy in Korea to the Deportment of State , Seoul April 11, 1961.

(9) Quoted from: Ibid.

(١٠) بارك شونغ هي: ولد عام ١٩١٧ من اسرة ريفية فقيرة اكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في مدينة تايجو تخرج من اكاديمية المعلمين عام ١٩٣٧ وعمل في التعليم، بعد ذلك التحق بالأكاديمية العسكرية اليابانية وخدم في الجيش الياباني برتبة ملازم ثان خلال الحرب العالمية الثانية، بعد انهاء الحكم الياباني اعتقل لمدة قصيرة واطلاق سراحه، عمل في الجيش الكوري الجنوبي وشارك في الحرب الكورية برتبة عقيد، في عام ١٩٥٨ تم ترقيته إلى رتبة جنرال، وفي ايار ١٩٦١ قاد الانقلاب العسكري في كوريا الجنوبية، وفي عام ١٩٦٣ فاز بالانتخابات الرئاسية الكورية الجنوبية ، بقى في رئاسة الجمهورية الكورية الجنوبية خلال ثلاثة دورات متتالية شهدت كوريا الجنوبية في عهد النهضة الاقتصادية الكبرى، اغتيل عام ١٩٧٩. للمزيد ينظر:
Yang Hi Choe Wall, Encyclopedia of Korea,Vol.17, PP. 1056- 1057.

(*١) للمزيد من التفاصيل ينظر:
Sung Chul Yong, Study of the April Revolution of 1960 and the May Military Coup of 1961 in Korea , 1971, PP. 185-186.

(*2) Larry Gene Hepinstall , the Interntion Relation of Military Rule South Korea 1961- 1963, PH. D. University of Washington, 1975, P.131.

(*3) SunG- Chul Yang, OP. Cit., P.187 ; Larry Gene Hepinstall , OP. Cit., P. 132.

(*4) Ibid.

(*٥) يون بو سون : ولد عام ١٨٩٧ اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية حصل على شهادة الماجستير في العلوم التجارية من جامعة ادنبره عام ١٩٣٠ بعد نهاية الحكم الياباني لكوريا الجنوبية عام ١٩٤٥ دخل يون عالم السياسة، اذ عين رئيسا لبلدية سيئول عام ١٩٤٨، ومن ثم وزيراً للتجارة والصناعة عام ١٩٤٩، وانتخب عضواً في الجمعية الوطنية عام ١٩٥٤ وكان من مؤسسي الحزب الديمقراطي المعارض، بعد الثورة الطلابية واستقالة سينغمان ري انتخب رئيساً للجمهورية الكورية الجنوبية الثانية خلال عامي (١٩٦٠-١٩٦٢) وقد شهد عهده صراعات داخلية وحدوث الانقلاب العسكري عام ١٩٦١، ليستقيل من منصبه عام ١٩٦٢، بعد ذلك اصبح من المعارضين للرئيس بارك خلال الاعوام (١٩٦٣-١٩٦٧) صدر بحقه حكم السجن بحجة التحريض على النظام مع وقف التنفيذ، بعد اغتيال بارك عام ١٩٧٩ حوكم بتهمة قيادة مظاهرة للصلاح، وفي عام ١٩٨٠ اعتزل السياسة وتوفى في نفس العام. ينظر: www. Britannica. Com/ biography ,Yang Hi Choe Wall, Encyclopedia of Korea, ,Vol.15,P.1456.

(*6) Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., PP. 134- 135.

(*7) Ibid., P. 132.

(*8) Ibid.

(١٩) مارشال كرين: ولد عام ١٩١٦ تلقى تعليمه في مدرسة جرو كون، وتخرج من جامعة بيل عام ١٩٣٩، بعد ذلك اصبح سفيراً في اليابان لمدة قصيرة، عمل في القوات البحرية اثناء الحرب العالمية الثانية، رجع بعد ذلك للخارجية الامريكية واصبح مساعداً لوزير الخارجية جون فوستر دالاس عام ١٩٥٣، عمل عام ١٩٦١ قائم

بأعمال السفارة الامريكية في سيئول، بعد ذلك تسلم القنصلية الامريكية في هونغ كونغ إلى عام ١٩٦٣، وفي عام ١٩٦٥ اصبح سفيراً في إندونيسيا إلى عام ١٩٦٩، وفي عهد نيكسون عين مساعد لوزير الخارجية لشؤون شرق اسيا وكان له دور في ترتيب زيارة نيكسون إلى الصين عام ١٩٧٢ وشغل منصب السفير الامريكي في استراليا خلال الاعوام(١٩٧٣-١٩٧٥)، توفي عام ١٩٩٨ . ينظر:
www.britannica,com.

(20) Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P.136-137.

(21)Ibid., P. 137.

(22)Quoted from: Bong J. Kim, Democracy and Human Right: U.S.. South Korea Relation 1945- 1979 .PH.D. University of Toledo, 1994, PP. 139- 140.

(23) Ibid, P. 140.

(24) Soo Young Auh, The Military in the Politics of South Korea , 1961-1966,PH. D., University Western Michigan, 1971, P. 81.

(25) Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P14.

(26) Bong J. Kim , OP. Cit., P.39 ; Larry Gene Hepinstall, P. 140.

(27) Ibid.

(28) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Commander in Chief, U.S. Forces Korea (Magruder) to the Joint Chief Staff, Seoul ,May16, 1961.

(29) Bong J. Kim , OP. Cit., P.138.

(30) F.R.U.S. : Telegram from Chairman of the Joint Chiefe of Staff, (Lemitzer) to the Commander in Chief, U.S. Forces Korea (Magruder), washing ton may16 1961

(31) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Department of State the Embassy Korea Washington, May 16, 1961.

(32)Quoted from: Bong J. Kim , OP. Cit., P.144.

(33 F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Department of State the Embassy Korea Washington, May 16, 1961.

(34) Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., P. 70.

(35) Bong J. Kim , OP, Cit, P.142.

(36) Ibid.

(37)Quoted from: Bong J. Kim , OP, Cit.,P. 143.

(38)Quoted from: Bong J. Kim , OP. Cit., P.145.; Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., P.63.

(٣٩) المجلس الاعلى للتعمير او الانعاش(SCNR) وهو الاسم البديل للجنة العسكرية شكل في الثامن عشر من ايار عام ١٩٦١ بقيادة شانج تو يونغ شمل المجلس على معظم القادة العسكرين وذلك لضمان سيطرة الجيش علية، واصبح هو الجهة الاعلى في البلاد لتسير الامور كافة، ضم على (١٤) لجنة مختلفة منها داخلية ،والخارجية، والمالية، والتعليم والمجتمع، والدفاع والامن الوطني، والإدارة والتخطيط ، بعد ان اصبح بارك رئيسا للمجلس بدا بتصفية خصومة وابعادهم عن المناصب المهمة وقلصت عدد لجانه الى(٧) لجان فقط ،وبقى المجلس حتى عام ١٩٦٣ بعد التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية واجراء الانتخابات العامة. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., PP.89-90.

(40) Bong J. Kim , OP. Cit., P.148.

(41) Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., P.65.

(42) Bong J. Kim , OP. Cit., P.142.Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P.141.

(43) Ibid, P. 148.
(44) Ibid.
(45) Ibid., P.149.
(46)Ibid.
(47) Larry Gene Hepinstall, Op. Cit., P. 150.
(48) Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., P.66.

(٤٩) دين رسك: ولد في عام ١٩٠٩ في مقاطعة جورجيا اكمل دراسته الاولية والجامعية تخرج عام ١٩٣١ من جامعة دي فيدسون حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية عام ١٩٣٤، وفي عام ١٩٣٨ اصبح عميداً لكلية ميلز في اوكلاند كاليفورنيا ، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم كنائب لرئيس هيئة الاركان في الصين وبورما والهند، وفي عام ١٩٥٠ اصبح مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى ، وفي عام ١٩٦١ اصبح وزيراً للخارجية الامريكية وكان له دور مهم في ازمة كوبا وبرلين والهند الصينية، وحافظ على منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس جونسون ١٩٦٤-١٩٦٩ ، وكان من الداعمين للتدخل الامريكي في حرب فيتنام، بعد ذلك استقال من منصبه عام ١٩٦٩، توفي عام ١٩٩٤. ينظر الموسوعة البريطانية.
www. Britannica. Com/ biography.

(50) Larry Gene Hepinstall, Op. Cit., P. 152.
(51)Quoted from: Ibid.
(52) Byun G-Kook- Kim, OP. Cit., PP. 158-159.

(٥٣) صاموئيل د. بريجر: ولد عام ١٩١١ في نيويورك اكمل دراسته الجامعية عام ١٩٣٤ ، عمل في وكالة الامن الاقتصادي الفدرالي خلال المدة ١٩٤٠-١٩٤١ ، وعمل في مكتب الاعارة والتأجير من عام ١٩٤٢ إلى عام ١٩٤٤ ، بعد ذلك عمل ملحق للخارجية الامريكية في لندن (١٩٤٥-١٩٤٧) ومن ثم قنصلاً خلال المدة ١٩٤٧-١٩٥٠ وشغل منصب مستشار لوزارة الخارجية في اليابان من عام (١٩٥٣-١٩٥٤)، ومن ثم مستشار في نيوزلندا خلال الاعوام (١٩٥٤-١٩٥٨) ، وايضا عمل مستشار في اثينا من الاعوام (١٩٥٨-١٩٦١) ، تحول بعدها كسفير في كوريا الجنوبية خلال الاعوام (١٩٦١-١٩٦٤)، ومن ثم اصبح نائب للسفير الامريكي في الفيتنام الجنوبية خلال عامي(١٩٦٨-١٩٧٢)، بعدها استقال العمل الدبلوماسي، توفي عام ١٩٨٠. ينظر الموقع الالكتروني: WWW. Nndb.Com

(54) F.R.U.S 1961-1963: Memorandum of Conversation, Seoul , November 5, 1961.
(55) F.R.U.S 1961-1963: Memorandum of Conversation, Washington November14, 1961.
(56)Ibid.

(٥٧) كيم جونغ بل: ولد عام ١٩٢٦ اكمل دراسته في مدرسة مقاطعة بوير، ثم دخل الكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٤٩ وبقى يعمل في الجيش الكوري، وفي عام ١٩٦١ شارك في الانقلاب العسكري وكان من اهم شخصياته تسلم منصب رئيس الاستخبارات الكورية الجنوبية ، عام ١٩٦٣ غادر البلاد إلى واشنطن واصبح من المعارضتين لحكم بارك، وفي عام ١٩٧١ رجع إلى البلاد وتسلم منصب رئيس الوزراء خلال الاعوام(١٩٧١-١٩٧٥) ، بعد ذلك استقال من منصبه. ينظر الموقع الالكتروني:
www. Wikipedia. Org

(58) Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., P.68.
(59)Quoted from: F.R.U.S 1961-1963: Memorandum from Michaek Staff to President Kennedy, , Washington ,October 17, 1961.

(٦٠) للمزيد من المعلومات عن مواد الدستور الجديد ينظر: Larry Gene Hepinstall, Op. Cit., PP. 321-329.

(61) Ibid.
(62)Quoted from: Ibid, P. 330.
(63) Ibid., P. 118.
(64) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Embassy in Korea to the Deportment of State , Seoul July 23, 1962.
(65) Ibid.
(66 Quoted from: F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Embassy in Korea to the Deportment of State , Seoul July 23, 1962.
(67) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Department of State to the Embassy in Korea, Washington ,August 5, 1962.
(68) Quoted from: Ibid.
(69) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Department of state to the Embassy in Korea washing January 24,, 1963
(70) Quoted from: Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P. 345.
(71)Ibid, P. 351.
(72) Bong J. Kim , OP. Cit., P.174.
(73) Lariry Gene Hepinstall, OP. Cit., P. 351.
(74) Ibid., P. 358.
(75) Ibid., P.358.
(76) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Department of State to the Embassy in Korea washing March 16, 1963.
(77) Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P. 363.
(٧٨) لمزيد من التفاصيل حول الواقع السياسي الكوري الجنوبي ينظر:
Byun G-Kook- Kim, OP . Cit., PP. 109-110.
(79) Bong j. Kim , OP, Cit, P. 172.
(80) Ibid.
(81)Ibid, P, 173.
(82) Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P. 377.
(83) Soo Young Auh, OP. Cit., P.104.
(٨٤) معظم الاحزاب المشاركة في الدعاية الانتخابية كانت ضد رئيس المجلس العسكري بارك شونغ. للمزيد من المعلومات ينظر:
Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., PP. 370-379.
(85) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Embassy in Korea to the Department of State , Seoul, October 9 , 1963.
(86) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Embassy in Korea to the Department of State , Seoul, October 9 , 1963.
(87)Quoted from: Bong j. Kim , OP. Cit., P. 184.
(88)Quoted from: Bong j. Kim , OP. Cit., P. 185.
(٨٩) للمزيد من التفاصيل حول الانتخابات الكورية الجنوبية ونتائجها ينظر:
Larry Gene Hepinstall, OP. Cit., P. 381 ; Ho Young Lee , The Role of the Military in South Korean Politics, PH.D. University Mary Land,1970, PP. 219-221.

(90) Soo Young Auh, OP. Cit., PP. 114-115.
(91) Larry Gene Hepinstall, OP .Cit., PP. 390-395.
(92) F.R.U.S. 1961-1963 : Telegram from the Department of State to the Embassy in Korea Washington, October 22, 1963.

المصادر والمراجع

اولا- وثائق وزارة الخارجية الامريكية المنشورة تحت عنوان:

Foreign Relation of United State:

ادارة الرئيس جون كنيدي١٩٦١-١٩٦٣.

F. R. U.S., 1961–1963, Volume XXII, Northeast Asia(Korea).

ثانيا- الرسائل والاطاريح العربية:

- شريف حمدي ابو ضيف زيد، علاقة الولايات المتحدة الامريكية بجمهورية كوريا الجنوبية ١٩٤٩-١٩٦٠،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة عين شمس،مصر،٢٠١٢.
- سيف عبد الجبار، جون كنيدي سيرته وسياسته الداخلية حتى عام ١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٣.

الاطاريح والرسائل العربية المترجمة للغة الانكليزية:

1. Saif Abdul-Jabbar, John Kennedy and his internal policy until 1963, unpublished master thesis, Faculty of Education, University of Qadisiyah, 2013.
2. Sherif Hamdi Abu Daif Zaid, The Relationship of the United States of America to the Republic of South Korea 1949-1960, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt, 2012.

ثالثاً: الاطاريح الاجنبية :

- 1Bong J. Kim, Democracy and Human Right: U.S. South Korea Relation 1945-1979 .PH.D. University of Toledo, 1994.
- Larry Gene Hepinstall , the International Relation of Military Rule South Korea 1961- 1963, PH. D. University of Washington, 1975.
- Soo Young Auh, The Military in the Politics of South Korea , 1961-1966,PH. D., University Western Michigan, 1971.
- Sung Chul Yong, Study of the April Revolution of 1960 and the May Military Coup of 1961 in Korea , 1971.

رابعاً: الموسوعات :

Yang Hi Choe Wall, Encyclopedia of Korea,Vol.17,15.

خامساً: **المواقع الالكترونية:**

www.britannica,com.